بســـم الله الرحمن الرحيـــم

وبــه توفيقي

الحسين بن علي بن محمد بن دحيم بن طبس الحلبي :

أبو علي الطحان ، قد تقدم ذكره ، على ما نسبه أبو القاسم يحيى بن علي بـن الطحان الحضرمي في كتابه الذي ذيل به على تاريخ ابن يونس وقال فيه : الحسين بن علي بن دحيم الحلبي الطحان ، أبو علي ، يروي عن الخرائطي ، سمعت منه ، وذكر أبو يعقوب القراب نسبه ، كما أورده ها هنا .

روى عنه أبو سعد بن محمد الماليني .

أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد القادر بن عبد الله الرهاوي ــ في كتابه ــ قال : أخبرنا رجاء بن حامد بن رجاء المعداني عن أبي عبد الله محمد بن علي بـن محمـد العَميري قال : أخبرنا أبو يعقوب القراب قال : أخبرنا أبو سعد ــ يعني الماليني ــ قال : وأبو علي الحسين بن علي بن محمد بن دحيم بن طبس الحلبي ، كتبت عنـه بمصر ، توفي في صفر سنة ست وثمانين وثلاثمائة .

الحسين بن علي بن محمد بن جعفر :

أبو عبد الله الفقيه القاضي الصيمري الحنفي ، من كبار الحنفيين وأعيانهـم المصنفين .

سمع أبا الحسن علي بن عمر الدارقطني ، وأبا حفص بن شاهين ، وأبا حفـص الكتاني ، وأبا عبيد الله محمد بن عمران المرزباني ، والحسين بن محمد بن سليمان الكاتب ، وأبا الفرج المعافى بن زكريا الجريري ، وأبا بكر هلال بن محمد بن أخي هلال الرازي ، وأبا الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن الجَنَدي ، وأبا بكر محمد

ابن عدي بن زحر المنقري ، وأبا بكر بن شاذان ، وأبا بكر محمد بن أحمد المفيد الجرجرائي ، وأبا الفتح (١١٠ ــ و) يوسف بن عمر بن مسرور القواس ، وعلي بن حسان الدَمَمّي ، وعيسى بن علي بن عيسى الوزير ، وأبا عبد الله الحسين بن محمد ابن أحمد بن القاسم الدهقان ، وأبا الفضل الزهري .

روى عنه أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، وقاضي القضاة أبو عبد الله محمد بن علي الدامغاني ، وأبو محمد عبد العزيز بن الكتاني ، وعلي بن أبي الهول ، وأبو الحسن الحنائي ، وأبو الوليد سليمان بن خلف الباجي ، وله كتاب مصنف في مناقب أبي حنيفة رضي الله عنه [1] ، وشرح مختصر أبي جعفر الطحاوي ، واجتاز بحلب ، أو ببعض عملها حاجاً على طريق الشام .

أنبأنا شيخنا العلامة أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال : أخبرني الحسين ابن علي الصيمري قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الحلواني قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثني أحمد بن يوسف بن يعقوب قال : حدثنا محمد بن بنان ــ وهو ــ ابن حمدان المدائني قال : حدثنا أبي ومروان بن شجاع ، وسعيد بن مُسْلِمَة عن أبي حنيفة عن محمد بن المنكدر عن عثمان بن محمد عن طلحة بن عبيد الله قال : تذاكرنا لحم الصيد يأكله المحرم والنبي صلى الله عليه وسلم نائم فارتفعت أصواتنا فاستيقظ فقال : فيما تتنازعون ؟ قلنا في لحم الصيد فأمرنا بأكله [2] .

قال : وحدثنا أبي قال : حدثنا ابن جريج وسفيان الثوري عن ابن المنكدر عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله (١١٠ ــ ظ) عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

أنبأنا الكندي قال : أخبرنا القزاز قال : أخبرنا الخطيب قال : الحسين بن علي ابن محمد بن جعفر أبو عبد الله القاضي الصيمري قدم بغداد وكان أحد الفقهاء

---

١ ــ طبع بعنوان « أخبار أبي حنيفة وأصحابه » في حيدر اباد الدكن ١٩٧٤ .
٢ ــ تاريخ بغداد : ٢/٩٧ .

المذكورين من العراقيين ، حسن العبارة جيد النظر ، ولي قضاء المدائن في أول أمره ، ثم ولي بآخره القضاء بربع الكرخ [1] ، ولم يزل يتقلده الى حين وفاته ، وحدث عن أبي بكر المفيد الجرجرائي ، وأبي الفضل الزهري ، وأبي بكر بن شاذان ، وعلي بن حسان الدمي ، وأبي حفص بن شاهين ، والحسين بن محمد بن سليمان الكاتب ، وأبي حفص الكتاني ، وأبي عبيد الله المرزباني ، وعيسى بن علي بن عيسى الوزير ، وغيرهم .

كتبت عنه وكان صدوقاً وافر العقل جميل المعاشرة عارفاً بحقوق أهل العلم ، وسمعته يقول : حضرت عند أبي الحسن الدارقطني وسمعت منه أجزاء من كتاب السنن الذي صنفه ، قال : فقرىء عليه حديث غورك السعدي عن جعفر بن محمد ، الحديث المسند في زكاة الخيل ، وفي الكتاب غورك ضعيف ، فقال أبو الحسن : ومن دون غورك ضعفاء ، فقيل له : الذي رواه عن غورك هو أبو يوسف القاضي ، فقال : أعور بين عميان ، وكان أبو حامد الاسفرائيني حاضرا ، فقال : الحقوا هذا الكلام في الكتاب . قال الصيمري : فكان ذلك سبب انصرافي عن المجلس ولم أعد الى أبي الحسن بعدها ، ثم قال : ليتني لم أفعل وإيش ضر أبا الحسن انصرافي ، أو كما قال .

أنبأنا سليمان بن الفضل بن سليمان قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن (١١١ ــ و) أبي العلاء وغيره قال : أخبرنا أحمد ابن سليمان بن خلف بن سعد الباجي قال : قال أبي أبو الوليد : أبو عبد الله الصيمري إمام الحنيفة ببغداد ، وكان قاضياً عاقلاً خيراً [2] .

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله القاضي ــ فيما أذن لنا في روايته عنه ــ قال: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي قال : الحسين بن علي بن محمد ابن جعفر ، أبو عبد الله القاضي الحنيفي ، الفقيه المعروف بالصيمري سمع أبا بكر هلال بن محمد بن أخي هلال الرائي ، وأبا بكر محمد بن عدي بن زحر المنقري ، وأبا بكر محمد بن أحمد المفيد ، وأبا الفرج المعافى بن زكريا الجريري ، وأبا الحسن

---

١ ــ كرخ مدينة بغداد .

٢ ــ تاريخ بغداد : ٨/٧٨ــ٧٩ .

أحمد بن محمد بن عمران بن الجندي ، وأبا الفتح يوسف بن عمر بن مسرور القواس وأبا عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد بن القاسم الدهقان ، وأبا حفص بن شاهين، وأبا الحسن علي بن عمر الحزمي .

وقدم دمشق حاجاً ، وحدث بها ، فروى عنه من أهلها علي بن أبي الهول ، وعلي الحنائي ، وعبد العزيز الكتاني ، ومن غيرهم أبو بكر الخطيب ، وقاضي القضاة أبو عبد الله محمد بن علي الدامغاني [1] .

أنبأنا أبو اليمن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : مات الصيمري في ليلة الاحد الحادي والعشرين من شوال سنة ست وثلاثين وأربعمائة ، وكان مولده في سنة احدى وخمسين وثلاثمائة [2] .

الحسين بن علي بن محمد بن عبد الصمد :

أبو اسماعيل الدئلي المنشىء الطغرائي (١١١ ــ ظ) الاصبهاني من ولد أبي الاسود الدئلي ، كان كاتبا شاعرا حسن النظم والنثر ، عارفا باللغة والأدب ، وعلوم الاوائل ، خدم السلطان ملكشاه ، ووصل صحبته الى حلب في سنة تسع وسبعين وأربعمائة ، ثم كتب بعده لابنه السلطان محمد على ديوان الانشاء والطغراء ، فعرف بالطغرائي لذلك ، وولاه الاشراف على المملكة ثم عزله ، ثم كتب الطغراء للسلطان غياث الدين مسعود بن محمد ، ثم استوزره بعد ذلك ، وأسر معه في الوقعة التي كانت بينه وبين أخيه محمود [3] ، فقتله محمود ، وكان مولده بعد الخمسين والاربعمائة .

روى بحلب شيئا من شعر غيره ، رواه عنه أبو المظفر أسامة بن مرشد بن علي ابن منقذ ، وروى عن أبي نصر الكشاني المقرىء شيئا من الحديث ، رواه عنه الحافظ أبو طاهر السلفي الاصبهاني ، وروى عنه من شعره جماعة منهم أبو الفتح محمد بن علي بن محمد النطنزي ، وأبو بكر محمد بن القاسم بن المظفر الشهرزوري ، وأبو

---

١ ــ تاريخ دمشق : ٤٧/٥ وــظ .
٢ ــ تاريخ بغداد : ٧٩/٨ .
٣ ــ انظر تاريخ دولة آل سلجوق : ١٥٨ ــ ٢٠٧ .